

حجة القراءات

نسوة في المدينة فلما ذكر فعل جميع النساء ذكر فعل الخطايا ونحوه أم هل يستوي
الظلمات .

وقرأ ابن عامر تغفر بالتاء وقد ذكرنا إعرابها وحجته في التاء أنه فعل متقدم نحو قوله
قالت الأعراب .

وقرأ الباكون تغفر بالنون وحجتهم في ذلك أن تغفر بين خبرين من أخبار الأ عن نفسه قد
أخرجوا بالنون وذلك قوله وإذ قلنا ادخلوا هذه القرية فخرج ذلك بالنون ولم يقل وإذ قيل
فيقال تغفر و يغفر والآخر قوله وسنزيد المحسنين ولم يقل وسيزاد المحسنون .
واعلم أن من قرأ يغفر فهو يؤول أيضا إلى هذا المعنى فيعلم من الفحوى أن ذنب الخلائق
وخطاياهم لا يغفره إلا الله ويقوي هذا قوله قل للذين كفروا إن ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف .
ويقتلون النبيين بغير الحق .

قرأ نافع ويقتلون النبيين بالهمز من أنبأ أي أخبر عن الله كما قال جل وعز من أنبأك
هذا فالنبي صلى الله عليه وسلم ينبئ أي يخبر عن الله وهو فعيل من أنبأ وإنما كان الاسم منه
منئ ولكنه صرف عن مفعل إلى فعيل